

## دراسة اقتصادية لمصايد بحيرة السد العالي

سعيد محمد عبد الحافظ و ابراهيم عوض الكريوني وسارة محمود خطاب  
المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد - اسكندرية

تعتبر بحيرة السد العالي مصدراً حيوياً لعمليات الصيد وهي من أهم المصادر السمكية المصرية باعتبارها أكبر مسطح مائي من المياه العذبة في ج. م. ع التي تكونت في صورة خزان مائي بمجرى نهر النيل نتيجة بناء السد العالي. وتتسم بحيرة ناصر بامتداد رقعته المائية التي تبلغ نحو 1.2 مليون فدان ( تمثل حوالي 9.1 % من اجمالي رقعة المصايد المصرية) منها حوالي 0.7 مليون فدان مساحة الصيد الشاطئي ، وحوالي 0.4 مليون فدان مساحة الصيد في الاعماق ، وحوالي 0.1 مليون فدان مساحة المزارع السمكية. وتنقسم بحيرة السد العالي الى 6 قطاعات رئيسية بالإضافة الى وجود 85 خور تمثل أهمية كبرى في انتاج الاسماك بالبحيرة علاوة على وجود 4 جمعيات تعاونية تخدم الصيادين في مجال النشاط التعاوني بالإضافة أيضاً الى توافر 3 موانئ للصيد وعدد من المفرخات السمكية لتوفير الزريعة السمكية لمصايد تلك البحيرة.

وعلى الرغم من اتساع مساحة بحيرة السد العالي والتي تبلغ حوالي 1.2 مليون فدان الا أن انتاجها السمكي يعتبر منخفضاً حيث بلغ معدل نموه خلال فترة الدراسة ( 1966 – 2013 ) حوالي 1% سنوياً . ويرجع الانخفاض في معدل النمو الى العديد من العوامل والتي من أهمها انخفاض منسوب المياه في البحيرة وذلك لارتباط الانتاج السمكي بمنسوب المياه، حيث أن النشاط الانتاجي بالبحيرة يعتبر نشاط شاطئي وليس في المياه العميقة حيث يبلغ انتاجها السمكي في عام 2013 حوالي 18.7 الف طن يمثل حوالي 1.3 % من اجمالي الانتاج السمكي المصري. وقد تضمنت الدراسة العديد من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للصيادين واسرهم بالبحيرة للتعرف على مستوى معيشتهم ، كما تناولت الدراسة العديد من الوسائل والاساليب لتنمية مصايد تلك البحيرة من خلال مجموعة من البرامج التنموية.

الكلمات الدالة : مصايد - المرافق السمكية - التعاونيات السمكية - الخصائص الاجتماعية والاقتصادية - التنمية السمكية

### المقدمة

متنوعة وبعد اكتمال تكوين بحيرة ناصر تحولت الظروف المائية للبحيرة من الخصائص النهرية إلى خصائص البحيرات والتي أدت إلى ازدهار الهائمات النباتية والحيوانية الأمر الذي يؤكد القدرة الإنتاجية العالية لها لارتفاع خصوبتها . ومن السمات الطبيعية للبحيرة ظاهرة وجود الخيران التي تنتشر على ضفاف البحيرة ويبلغ عدد الخيران الهامة فيها نحو 85 خور تمثل أهمية كبرى في مجال الثروة السمكية لارتفاع تركيزات قاعدة الغذاء الطبيعي للأسماك فيها . وتعتبر بحيرة السد العالي روح الحياة وحصالة مصر من المياه لأنها تمد مصر بنحو 99% من احتياجاتها المائية وهي أيضاً من أكبر البحيرات الراكدة (التي لا تتحرك فيها

تعتبر بحيرة السد العالي مصدراً حيوياً لعمليات الصيد وهي من أهم المصادر السمكية المصرية باعتبارها أكبر مسطح مائي من المياه العذبة في ج.م.ع التي تكونت في صورة خزان مائي بمجرى نهر النيل نتيجة بناء السد العالي . وتتسم بحيرة ناصر بامتداد رقعته المائية التي تبلغ نحو 1.2 مليون فدان منها حوالي 0.7 مليون فدان مساحة الصيد الشاطئي ، وحوالي 0.4 مليون فدان مساحة الصيد في الأعماق ، وحوالي 0.1 مليون فدان مساحة المزارع السمكية . وتتميز بحيرة ناصر بصفات بيئية خاصة تجعل الأسماك تتعايش فيما بينها في علاقات بيولوجية

**An Economic Study of High Dam Lake Fisheries**

Abd El- Hafez, S. M.; El- Caryoni, I. A. and Sara .M. Khatab  
National Institute of Oceanography & Fisheries – Alexandria

**Abstract**

High Dam Lake is a vital source for fishing, one of Egypt's most important sources of fish as the largest body of water of fresh water in Egypt, which was formed in the form of a water tank, as a result of the course of the Nile River, the construction of the High Dam. The Nasser Lake water is about 1.2 million acres, including about 0.7 million acre area of the beach fishing, and about 0.4 million acres in the area of bottom fishing, and about 0.1 million acre area of fish farms. High Dam Lake, characterized by specific environmental qualities that make the fish can co-exist in a variety of biological ties and after the completion of the formation of High Dam Lake into the circumstances of the lake water from the river characteristics to the characteristics of lakes, which led to the flourishing of flora and fauna which confirms the high production capacity for high fertility. Another feature of the lake, the natural phenomenon of the existence of Lagoons, which is on the banks of the lake, The number of important Khors, where about 85 are of great importance in the field of fisheries for the high concentration of natural food base for fish in it. The High Dam Lake consider life and spirit of Egypt's water because it supplies Egypt by about 99% of its water and is also one of the largest lakes of stagnant (not moving the water) in the world, which makes the Lake vulnerable to water storage. Lake Nasser divided into 6 main sectors, in addition to 85 khor represent high importance in fish production in the lake , there are 4 cooperative society provide the fishermen in fishing activity , and 3 fishing ports , beside 8 fish hectares. Is spite of the large area of the lake (1.2 million acre), but the fish production from the lake characterized by low annual growth rate, it was about 1 % annually during the period of study (1966 – 2013). this fact due mainly to the decreasing of water level in the lake because the fish catch relate with water level , and the fish production activity considered as beach activity not in the deep water . Fish production of the lake reaches about 18.7 thousand ton represents about 1.3 % from the total Egyptian fish production. The study included the more of socio – economic aspects of the fishermen and their families working in the lake for indentifying their standard of living , the study also deal with the numerous of development means of the lake throw some development programs.

**Key words: Fisheries – fish constitutions –Fish cooperation – Socio economic aspects – Fish development**